Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشبهة السابعة

السنة دُوِّنَتْ فى قصور الأمراء ؟!

أعداء السنة ظهروا من قديم ، وشغبوا حولها كثيراً ورددوا من الشبهات ما أملاه عليهم الشيطان ، ليكونوا من أصحاب السعير ، وعلى كثرة ما افتروا على سنة رسول الله ﷺ ، لم يتوسعوا فى الشقاق مثل ما توسع فيه منكرو السنة المعاصرون .

فقد ملأوا صفحات الصحف الجديدة والقديمة صخباً وعويلا وكرروا مراراً أن الحديث النبوى دُوِّن فى قصور الخلفاء والأمراء ، وخضع مدونوها إلي أهواء أولئك الخلفاء والأمراء ، مُلاَّك الدنيا ، الذين كانوا يملكون الرفع والخفض والجاه والسلطان ، والدرهم والدينار ؟

وأسهمت مجلة « روز اليوسف » خلال شهرى مارس وأبريل من هذا العام (١٩٩٩م) بنصيب وافر من نشر هذه الأكاذيب فى أربع مقالات ضافية ، مع شبهات أخرى مما نتعرض له فى هذه المواجهة .

والهدف من هذه الشبهة (السادسة) واضح ، هو تصوير السنة فى صورة أكاذيب وافتراءات على صاحب الرسالة، وأن الأحاديث النبوية المتداولة الآن بين يدى الأمة فى كتب الجوامع والمسانيد والصحاح وغيرها ، لم يقلها النبى ﷺ ، ولكنها من اختراع أناس لا خلاق لهم وضعوها من أجل خدمة السلاطين والحكام، واشتروا بها ثمنا قليلا ؟! .

هذا هو هدفهم . وكفى بذلك للسنة ضياعا ؟

تفنيد هذه الشبهة ونقضها :

لن نطيل الوقوف أمام هذه الشبهة ، لأنها من أكذب الأكاذيب ، ونكتفى فى الرد عليها بما يأتى :